جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا

أحكام جريمة التخابر في التشريع العقابي العراقي

رسالة تقدمت بها الطالبة

سجى محمد علي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في

القانون الجنائي

وبأشراف

أ.م.د.علي عادل اسماعيل
معهد العلمين للدراسات العليا

١٤٤٠هـ ٢٠١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ .

الزمر، ٩

الاهداء

الى شمسي الذي أرنو اليهِ بطرفٍ مباركٍ ومعه أقبض على النار، بإناملٍ غير مرتعشة وبهِ أسمع انغام روحي الى اميري الغالي كرار اهديه سنوات عمري القادمة...

شكر وعرفان

عندما نبحث عن كلماتِ شكرٍ وامتنان للأخرين فإن أجملها تسبق حروفنا منهيةً بذلك سطورنا معبرةً عن صدق المعاني النابعة من قلوبنا، لكل من قدم لنا العون والمساعدة، حيث ان كلماتي تتسابق وتتزاحم مع عباراتي منظمةً بذلك عِقداً من الشكر والامتنان لإستاذي ودكتوري علي كاشف الغطاء بإمداده يد العون والمساعدة لي فلولاه لما كانت لهذه الرسالة وجود فله الشكر وكل الشكر على ذلك.

كما اني اود ان ارسل بشكري وتقديري للدكتور زيد العكيلي والدكتور براء منذر، بالرغم من ان عبارات الشكر خجلةً منهما فهما أكبر من ذلك فلهم الفضل وكل الفضل في تحويل فشلي الى نجاح.

وفي معرض حديثي هنا لا بد أن اقدم اجمل عبارات الشكر والتقدير والاحترام الى كل من الدكتور علي سعد والدكتورة طيبة جواد والدكتور نظام الموسوي على تقديم يد العون والمساعدة لي فلهم الشكر وكل الشكر على ذلك.

كما ان ازكى التحيات وابلغ الامنيات بالتفوق العلمي المستمر اود ان ابعثها للدكتور سامر اللامي والاستاذ عباس العبودي والاستاذ احمد الساعدي والاستاذ حيدر سعد خماط كونهم قاموا بتقديم يد العون والمساعدة لي بامدادهما بالمصادر اللازمة التي اعانتني كثيراً في مشواري البحثي فلهم مني كل الشكر والتقدير.

وختاماً اود ان ابعث بشكري وتقديري لكل من ساعدني بكلمة معبرة او دعماً معنوياً، فلكم مني ازكى التحيات واجملها وارقها وانداها شاكرةً لكم كل ما قدمتم لي او نصحتم بهِ.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الملخص	
الاية القرانية	
الاهداء	
المقدمة	١-٦
الفصل الاول **التعريف بجريمة التخابر**	٦
المبحث الاول: تعريف جريمة التخابر	٧
المطلب الاول: معنى جريمة التخابر والخصائص المميزة لها	٧
الفرع الاول: تعريف جريمة التخابر	٧-١٣
الفرع الثاني: خصائص جريمة التخابر	١٤-١٩
المطلب الثاني: الطبيعة القانونية لجريمة التخابر	١٩
الفرع الاول:موقف التشريع المقارن من اضفاء الصفة السياسية على جريمة التخابر	٢٠-٢٢
الفرع الثاني: موقف التشريع العراقي من اضفاء الصفة السياسية على جريمة التخابر	٢٣-٢٤
المبحث الثاني: ذاتية جريمة التخابر	٢٥
المطلب الاول: تمييز جريمة التخابر عن جرائم الارهاب	٢٥
الفرع الاول: التعريف بالارهاب	٢٦-٢٨
الفرع الثاني: تمييز جريمة التخابر عن جرائم الارهاب	٢٨-٣١
المطلب الثاني: تمييز جريمة التخابر عن جريمتي التجسس وانتهاك اسرار الدفاع	٣٢
الفرع الاول:تمييز جريمة التخابر عن جريمة التجسس	٣٢-٣٧
الفرع الثاني: جريمة انتهاك اسرار الدفاع	٣٧-٤٢
الفصل الثاني	٤٣

الاحكام الموضوعية لجريمة التخابر	
المبحث الاول: اركان جريمة التخابر وصورها	٤٣
المطلب الاول: اركان جريمة التخابر	٤٣
الفرع الاول: الركن المادي للجريمة	٤٥-٥٣
الفرع الثاني: الركن المعنوي للجريمة	٥٣-٥٨
المطلب الثاني: صور جريمة التخابر	٥٩
الفرع الاول: القيام باعمال عدائية ضد العراق	٥٩-٦٤
الفرع الثاني: المعاونة في العمليات الحربية للدولة الاجنبية استهدافاً للعراق	٦٥-٧١
الفرع الثالث: الاضرار بمركز العراق الحربي او السياسي او الاقتصادي	٧١-٧٧
المبحث الثاني: المساهمة الجنائية في جريمة التخابر	٧٧
المطلب الاول: التحريض الجنائي في جريمة التخابر	٧٨
الفرع الاول: التعريف بالتحريض الجنائي واركانه	٧٩-٨٥
الفرع الثاني:صور التحريض على جريمة التخابر في التشريع العراقي	٨٥-٩٣
المطلب الثاني: الاتفاق الجنائي على ارتكاب جريمة التخابر	٩٣
الفرع الاول: الاتفاق الجنائي كجريمة مستقلة في التخابر والطبيعة القانونية لها	٩٤-٩٨
الفرع الثاني: اركان جريمة الاتفاق الجنائي في جريمة التخابر	٩٩-١٠٤
الخاتمة	١٠٥-١١٠
المصادر	١١١-١١٧

المستخلص

إنَّ حماية المصالح الاجتماعية هي الأساس الذي يبتغيه القانون الجنائي وتأتي جريمة ألتخابر في مقدمة تلك المصالح التي يروم القانون الجزائي على حمايتها، لأن الدولة تبتغي تحقيق حماية مثلى لأمنها وكيانها من خطر العدوان الذي يستهدفها أياً كان منبته ودرجته، كما أنَّ التشريعات محل هذه الدراسة حرصت عبر العناية بجريمةِ التخابر خاصة على إظهار الطابع الاستثنائي الخاص الذي تميز هذه الجرائم عن غيرها من طائفة الجرائم الأخر ويظهر هذا الأمر عبر التسميات المختلفة التي تطلق على تسميتها في صلب القانون الجزائي، فالمشرع الجزائي حرصاً منه على حماية المصالح الأساس للأمة حرص على ذلك.

كما ان مفهوم جريمة التخابر من المفاهيم المعقدة والغامضة، لاتساعهِ ومرونتهِ كونه يستعمل في مجالات عدة سيتم التعرض لها في صفحات هذهِ الدراسة كما ان التعرض لهذه الجريمة ذو اهميةٍ بالغة كي لا يتم اقحام برئ بإدانتهِ لعمل لا يمت له بصلةٍ او القيام بتبرئة مذنب قام بهذا الفعل المجرم، كما ان لجريمة التخابر اركان كغيرها من الجرائم بعضها مادي والاخر معنوي، لذا اقتضت الضرورة بتقسيم هذه الدراسة على فصلين سيتم التطرق في الفصل الاول الى مفهوم جريمة التخابر عبر التعريف بها وبيان ذاتيتها والطبيعة القانونية لها اما في الفصل الثاني من هذه الدراسة سيتم بيان اركان هذه الجريمة والمساهمة الجنائية فيها.